18 October 2013
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون
اللجنة الأولى

البند ٩٩ (ث) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: المضي قدما بمفاوضات
نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف

أيرلندا، آيسلندا، بنما، بيرو، ترينيداد وتوباغو، الدانمرك، ساموا، سويسرا، شيلي،
الفلبين، كوستاريكا، كولومبيا، ليختنشتاين، المكسيك، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا،
هندوراس: مشروع قرار

المضي قدما بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٦/٦٧ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وبموجبه
أنشأت الجمعية الفريق العامل المفتوح باب العضوية لكي يضع مقترحات للمضي قدما
بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف بغية إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية
والحفاظ عليه،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء ما يترتب على استخدام الأسلحة النووية
بأي شكل من الأشكال من آثار وخيمة في الحالة الإنسانية،

وإذ تشير إلى الإعلان الصادر عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة،
وهي أول دورة استثنائية مكرسة لترع السلاح^(١)، الذي ينص، في جملة أمور، على أن لجميع

(١) القرار د-٢/١٠، الفرع الثاني.

الرجاء إعادة استعمال الورق

شعوب العالم مصلحة حيوية في نجاح مفاوضات نزع السلاح، وأن لجميع الدول الحق في المشاركة في مفاوضات نزع السلاح،

وإذ تعيد تأكيد دور مؤتمر نزع السلاح وهيئة نزع السلاح ومهامهما،
على نحو ما ورد بيانه في الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٢)،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٣) الذي ينص في جملة أمور على وجوب
تقاسم أمم العالم مسؤولية إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد العالمي والتصدي
للأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين وضرورة الاضطلاع بهذه المسؤولية على أساس
تعدد الأطراف ووجوب اضطلاع الأمم المتحدة، بوصفها المنظمة الأكثر عالمية والأكثر تمثيلا
في العالم، بدور مركزي في هذا الصدد،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل إحراز تقدم في مجال
نزع السلاح على الصعيد المتعدد الأطراف وبدعم الأمين العام لتلك الجهود، وإذ تلاحظ
في هذا الصدد مقترح الأمين العام ذا النقاط الخمس المتعلق بنزع السلاح النووي،

وإذ تشير إلى النتائج، بما في ذلك نقاط العمل، التي تمخض عنها مؤتمر الأطراف
في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠^(٤)،

وإذ تعيد تأكيد الصلاحية المطلقة للدبلوماسية المتعددة الأطراف في ميدان
نزع السلاح ومنع الانتشار، وتصميما منها على تعزيز تعددية الأطراف بوصفها سبيلا
أساسيا لإثراء المفاوضات المتعلقة بتنظيم التسليح ونزع السلاح،

وإذ تسلم بأن مفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف التي تجرى في إطار
الأمم المتحدة لم تسفر عن نتائج ملموسة منذ أكثر من عقد من الزمان،

وإذ تسلم أيضا بأن هناك اهتماما سياسيا متزايدا بمسائل نزع السلاح ومنع الانتشار
وبأن المناخ السياسي الدولي أصبح مؤاتيا بقدر أكبر لتشجيع نزع السلاح على صعيد متعدد
الأطراف والمضني قدما في تحقيق هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية،

(٢) المرجع نفسه، الفرع الرابع.

(٣) القرار ٢/٥٥.

(٤) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، الوثيقة الختامية،
المجلدات الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2010/50 (Vols. I-III)).

وإذ ترحب بالاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة بشأن نزع السلاح النووي في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ عملاً بقرارها ٣٩/٦٧ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، الذي أبرز رغبة المجتمع الدولي في إحراز تقدم في هذا المجال،

وإذ تؤكد أهمية إحراز تقدم جوهري بشأن المسائل ذات الأولوية في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار والضرورة الملحة لذلك،

وإذ تسلم بأهمية الإسهام الذي يقدمه المجتمع المدني في سياق العمليات المتعددة الأطراف لنزع السلاح ومنع الانتشار والحد من الأسلحة،

وإذ تضع في اعتبارها المادة ١١ من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بمهام الجمعية العامة وسلطاتها التي تخولها النظر في أمور منها ما يتصل بترع السلاح وتقديم توصيات في هذا الصدد،

١ - تلاحظ مع الارتياح أن الفريق العامل المفتوح باب العضوية، وقد أنشأته الجمعية بموجب قرارها ٥٦/٦٧ وكان اجتماعه في عام ٢٠١٣ خطوة نحو المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، أجرى مناقشات تتسم بالانفتاح والشفافية والتفاعل وتصطبغ بطابع بناء تناول فيها مسائل شتى تتعلق بترع السلاح النووي؛

٢ - ترحب بالتقرير الصادر عن أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية^(٥) الذي يتضمن المناقشات التي أجريت والمقترحات التي قدمت خلال مداواته المعقودة للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه؛

٣ - تقر بأهمية ما تقدمه المنظمات الدولية وجهات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والبحثية من مساهمات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، على نحو ما تبين في سياق أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية؛

٤ - تشدد على أن الهدف العالمي من المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف لا يزال يتمثل في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه، وتشدد أيضاً على أهمية التصدي للمسائل ذات الصلة بالأسلحة النووية بصورة شاملة وتفاعلية وبناءة من أجل النهوض بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف؛

(٥) A/68/514.

- ٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يحيل إلى مؤتمر نزع السلاح وهيئة نزع السلاح تقريرَ الفريق العامل المفتوح باب العضوية للنظر فيه؛
- ٦ - **تهيب** بجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وجهات المجتمع المدني أن تواصل إثراء المناقشات المعقودة في هيئات الأمم المتحدة التي تُعنى بمسائل نزع السلاح والسلام والأمن بشأن سبل المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، واطاعة في اعتبارها تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية والمقترحات الواردة فيه؛
- ٧ - **تشجع** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وجهات المجتمع المدني على أن تضع في الاعتبار تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية بما يتضمنه من مقترحات، في سياق المناقشات التي تجريها أي محافل أخرى تتصدى للمسائل الإنسانية وقضايا الصحة وحقوق الإنسان والبيئة والتنمية؛
- ٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء فيما يتعلق بسبل المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف وبما يشمل الخطوات التي اتخذتها الدول الأعضاء بالفعل تحقيقاً لتلك الغاية، وأن يقدم تقريراً عن هذا الموضوع إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين؛
- ٩ - **تقرر** أن تجري في دورتها التاسعة والستين استعراضاً للتقدم المحرز نحو تنفيذ هذا القرار، وأن تستطلع مزيداً من الخيارات للمضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، بما في ذلك من خلال الفريق العامل المفتوح باب العضوية إذا لزم الأمر؛
- ١٠ - **تؤكد مجدداً** الحاجة الماسة إلى إحراز قدر لا بأس به من التقدم فيما يتعلق بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف، وترحب ببذل مزيد من الجهود في هذا الصدد؛
- ١١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين بنداً فرعياً بعنوان "المضي قدماً بمفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف" في إطار البند المعنون "نزع السلاح العام الكامل".